

المصدر :

اليوم

التاريخ :

19-02-2007

الصفحات :

3

العدد : 12302

المسلسل : 21

استقبل أعضاؤها والسفير البريطاني وسليم الحص

الملك يحث هيئة حقوق الإنسان على التحري والدقة



(واس)

جانب من أعضاء هيئة حقوق الإنسان



ويمصاح أعضاء هيئة حقوق الإنسان



خادم الحرمين الشريفين خلال الاستقبال

قادة الفلسطينيين أختار وندعو لن تحتم ودولهم بالهداية

واس - الرياض

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله في مكتبه في قصر اليمامة أمس السفير البريطاني لدى المملكة شرباز كوبر كولز الذي ودع الملك المفدى بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيراً لبلادته لدى الملكة.

وتقل السفير لخادم الحرمين الشريفين خلال الاستقبال تحيات وتقدير جلاله الملكة الزيبايت الثانية ملكة المملكة المتحدة ودولة رئيس الوزراء توني بليز فيما حمله الملك المفدى تحياته وتقديره لها.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية و صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة و صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين ومعالى مستشار خادم الحرمين الشريفين الأستاذ الدكتور عبدالعزيز التويجري.

كما استقبل الملك - حفظه الله في مكتبه والديوان الملكي في قصر

اليمامة امس رئيس وزراء لبنان الأسبق الدكتور سليم الحص. حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية و صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة و صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين و صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء و مستشار خادم الحرمين الشريفين عبدالعزيز بن عبدالعزيز التويجري.

و استقبل الملك - ابده الله في الديوان الملكي بقصر اليمامة أمس رئيس مجلس هيئة حقوق الإنسان تركي بن خالد السديري وأعضاء الهيئة.

وفي بداية الاستقبال التقى إبراهيم بن عبدالله الناصر أعضاء مجلس الهيئة فيما يلي نصها :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - إنه أشرف عظيم لي ولإرطاطي أعضاء مجلس هيئة حقوق الإنسان إن نقف بين يديكم ملبرين على بالغ شركتنا وتقديرنا منبرقة للغاية التي توحيتم بها رؤوسنا باختياركم لنا أعضاء لهذا المجلس الإنساني الهام . وإن ذلك بقدر ما هو مفخرة لنا تمتز بها وشهادة موثقة

المصدر :

التاريخ :

الصفحات :

اليوم

19-02-2007

3

العدد : 12302

المسلسل : 21

بعوتهم ولم نشترط إلا وقف النار وتشكيل حكومة يرضونها تفاهمنا وقالوا «في هذا المكان يهون كل شيء» الحد يخرّب الإنسان وعدوهم شرّس حاقده وسيصنّفنا الله منه

أولها إيقاف إطلاق النار بين الأخوة وتأييدها تشكيل حكومة يرضونها كلمم وتشقّي أمور الدولة وهذا ما نريده أبداً الباقي فهو أمر به

وأفقا على ذلك وأنتم تعرفون في مثل هذه الأحوال أحدهم يريد... إلى أن مهامهم الله . وكلما اشتدت قهراً شاهدوا البيت الحرام وقالوا الحمد لله رب العالمين إن هذا المكان يهون فيه كل شيء . كل هذا والأحد ليس فيها خير للأولين ولا للآخرين.

لا يحل الحقد من طبعه البره البتة ولا يخال العلا من علوه الغضب . فالحقد ما جاء في الإنسان إلا خبء..

والحمد لله زال عنهم الحقد بعد أن كان بعضهم يحلل من بعض وتوقفت مع الأخوة الفاسطينيين عند هذا التصادي وقتل هذه ليس لكم فيه حق لا يحل الدماء ولا يجرمها إلا الرب عز وجل أما البشر فلا . لا يمكن ذلك وقد تفهموا والله الحمد وهم رجال فيهم كلمم خير إن شاء الله ويتهم إن شاء الله الصالحة لكن الذين من تحتمت أو الذين حولهم مهامهم الله.

والحمد لله انتهبتا بغير والله الحمد وعاهدوا ربهم أمام البيت الحرام شرفه الله وراحوا والله الحمد ذلك بعد أن كانوا يخلطون دماء بعض وقد تسامحوا وليس في خاطرمهم شيء. وهذا الذي تريدهونه والذي يريدك به مسلم. ودعوا إلى أن يوقفهم هذا ما تحقق وعدوهم شرّس حاقده ولكن الله سبحانه وتعالى كريم وسيعتقنا منه.

وشكراً لكم يا إخوان. حضر الاستقبال صاحب السمو الأمير عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمحسن بن مساعد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن سعد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء ومعالى مستشار خادم الحرمين الشريفين عبدالعزيز بن عبدالعزيز التويجري.

آل سعود الكلمة التالية . يا إخوان أشكركم وأتمنى لكم التوفيق مع هذه المهمة الصعبة ولكمنا ليست صعبة لي الرجال أمثالكم. وما من شك أنها مهمة صعبة وأدوية دقيقة وأمانة ، والواجب عليكم - وأنتم أعلم بذلك - التحري والدقة لأننا الآن في زمن أنتم تعرفونه والله أعلم به . زمن كثر فيه القيل والقال وأخطأ فيه الصدق والكذب وأعدو بالله من 9 شيئاً . إما أن يكون قد أخذ أرحماً أو أخذ شيئاً آخر . وأعدوا والله سبحانه أن يوقفكم . أما الأخوة في كلهم فسأعلمكم يا أخوان بالقيمة كما من أولها في آخرها . وأنتم تصنعون إن الملكة العربية السعودية هي في الشعب الفلسطيني من بداية حدوث التكية إلى الآن . وفي الة الأخيرة حدث ما يحز في النفس بين الأخوة الفلسطينيين . وانتظرت إخواني العرب أين هم من ذلك وكانت مصر تأخذ معهم وتعطي وكذلك الأردن ولكن عندما وصلت إلى القتل . قتل الأخ لأخيه في الوقت الذي عدوه أمامه .. العدو يقتله وهو يقتل أخاه . كيف يمكن أن يحدث ذلك ؟ ويومان وأنا استشير إلى ما هو ؟ هل يستطيعون إلا استشيريه ؟ أكرر أنا وشعب المملكة العربية السعودية . أنا أستعد قوتي من الله ثم من شعب المملكة العربية السعودية . وأنا أفرد منكم . ولكن والله الحمد استخرت الله وقلت أسأعومهم فإن الله الدعوة فذلك ما نريد . وإن لم يليقوا فغضب الملكة العربية السعودية أدى واجبه حتى وإن لم يقبلوا الدعوة . ولكن الحمد لله لم الدعوة وصلوا إليها واستقبلتهم حيث استقبلت أول أبو مارن وجماعته حيث استقبلت خالد مشعل وجماعته .. تفاهمنا والله الحمد بعد أن منتمهم إلى خير . لم أج منتمهم ما كنت أسمعهم ولكنني سمعت منهم الفكر والعاء ويقولون إن هذا الواجب علينا وعليكم أنتم في المملكة العربية السعودية وقد وعدتمونا والله الحمد عند عيادتكم في الحرم خدمة لديتنا ووطننا وأنفسنا . فقلت الحمد لله رب العالمين . ومشيئنا في هذا الأمر شيئاً شيئاً وأنا نجد منتمهم إلا كل خير ويتهم إن شاء الله الصالحة . لأن من نشترط عليهم شيئاً ولكن كان ليد من شيئين اثنين

من رجل الإنسانية فإنها أيضاً أمانة حملتموها إياها ومسئولية كبيرة نشعر بتقلها وأهميتها تجاه ديننا ووطننا وأمتنا الإسلامية . سائين الله سبحانه وتعالى أن يعيننا على أداءها ويوفقنا لتحقيق الأهداف السامية التي نالت بها رتاه ، مسترشدين بتوجيهاتكم مترسطين على في حماية حقوق الإنسان التي هي من واجباتنا الإسلامية تحفيقاً لا جاء في كتاب الله سبحانه وتعالى وسوله صلى الله عليه وسلم . المتعلقة في موافقتكم الإنسانية النبيلة في جميع المجالات كغيرها وصغيرها ما هو أكبر الأثر في نفوس العالم الإسلامي بل الإنسانية جمعاء .

وخبر دليل على ذلك ما تم أخيراً بحمد الله وتوفيقه برعايتكم الكريمة وولي عهدهم الأمين وحكومتم الرشيدة من مصلحة واتفاق بين الأشقاء في فلسطين العزيزة بجوار بيت الله الحرام في مكة المكرمة أقدس بقعة على هذه الأرض ذلك الحدث العظيم الذي عمت أصدائه الدنيا من أقصاه إلى أقصاه ، حيث أصبح مضرب الخلل إن هذا الإصلاح ومفخرة يعتز بها أبناء هذه البوطن ببقايتكم الرشيدة ولقد سرر بها أبناء الإسلام والعروية وأهل العمل والإنسانية وهذا النهج الذي تتبوعونه وتدعون إليه إنصا يصب في حماية حقوق الإنسان بل واجبات الإنسانية للناس جميعا تحفيقاً لا جاء في كتاب الله وسلة رسوله صلى الله عليه وسلم .

وتحن هنا من هذا القام الكريم تعاهد الله ثم تعاهدكم على القيام بالواجب والإخلاص في العمل لخدمة ديننا وحكومتنا ووطننا وأمتنا الإسلامية وحماية حقوق الإنسان في العالم أجمع بتوجيهات وإدارة كريمة من محالي رئيس الشريفين الشيخ تركي بن خالد السديري وفقه الله .

سائين أن تكون عند حسن ظنكم . سدد الله خطاكم ولي عهدهم وحفظكم خذرا للإسلام والسلامين . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته عقب ذلك التقى عضو المجلس الدكتور زاهر بن عواض الأمامي فصيده هذه المناسبة. ثم الملك عبدالله بن عبدالعزيز الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز